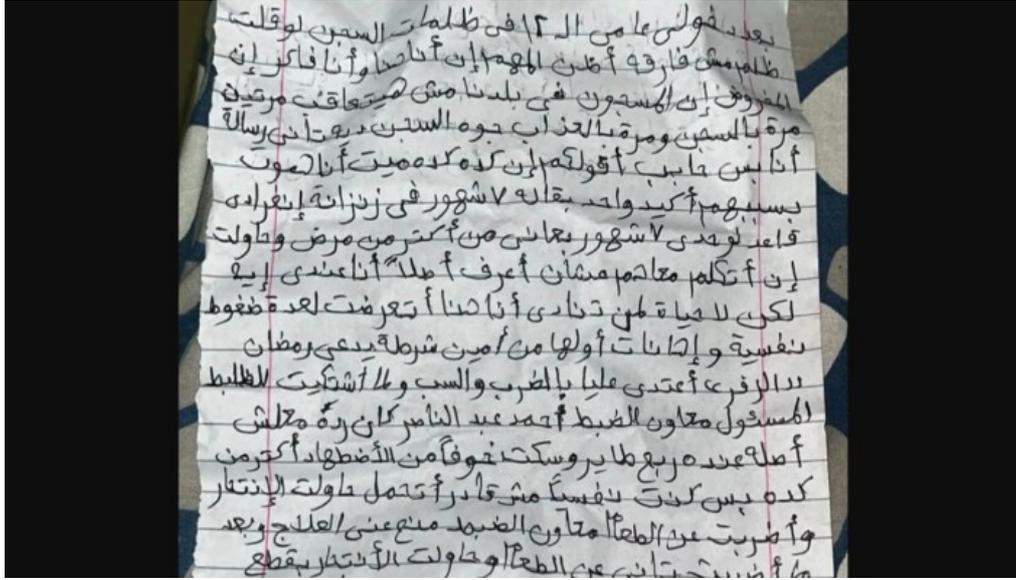


المعتقل هشام ومدوح بعد 12 عامًا من السجن يهدد بالانتحار بسبب الإهمال الطبي والتعذيب



الاثنين 18 أغسطس 2025 09:30 م

أطلقت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان استغاثة عاجلة لإنقاذ حياة المعتقل الشاب هشام ومدوح، المعتقل منذ 12 عامًا، والذي وُجّه رسالة مؤثرة من داخل محبسه في قسم شرطة الخليفة بالقاهرة، عبّر فيها عن تدهور حالته الصحية والنفسية إلى درجة دفعته للتفكير في الانتحار، قائلًا: "لو انتحرت محدش يزعل مني ☐☐ سامحوني ☐☐ أنا تعبان".

12 عامًا من المعاناة خلف الأسوار

هشام الذي دخل عامه الثاني عشر في السجن، كتب رسالته المليئة بالوجع والأسى ليكشف جانبًا مظلمًا من الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون داخل أماكن الاحتجاز ☐ حيث أكد أنه لا يواجه فقط عقوبة السجن، بل يتعرض لـ"عقوبة ثانية" تتمثل في العذاب المستمر، الإهمال الطبي، وسوء المعاملة ☐ الرسالة جاءت لتوضح تفاصيل مأساوية: فقد ظل هشام يعاني منذ سبعة أشهر من أمراض متعددة لم يُشخصها الأطباء بسبب رفض إدارة القسم نقله إلى المستشفى ☐ كما ذكر أنه تعرض للضرب والإهانة من قبل أحد الأمناء المعروف بلقب "رمضان الزفر"، وجين شكا للضابط المسؤول، جاء الرد بالاستهزاء بدلًا من التدخل لوقف الانتهاكات ☐

محاولات انتحار وإضراب عن الطعام

بسبب الضغوط النفسية والمرضية التي يتعرض لها، حاول هشام الانتحار أكثر من مرة، وأضرب عن الطعام كوسيلة ضغط للحصول على العلاج ☐ ورغم حصوله مؤقتًا على بعض الأدوية بعد تدهور حالته بشكل خطير، إلا أن إدارة القسم عادت لمنعه من العلاج مرة أخرى، وهو ما دفعه للعودة إلى الإضراب عن الطعام ☐ وأضاف هشام في رسالته أنه يعاني من مشكلات خطيرة في البطن والظهر والرجلين، إضافة إلى اختناقه داخل زنزانه مكتظة وضيقة، محرومًا من أبسط مقومات الحياة مثل المراوح أو التهوية، في وقت ترتفع فيه درجات الحرارة بشكل قاسٍ ☐

مسؤولية السلطات

الشبكة المصرية لحقوق الإنسان حُقلت في بيانها النائب العام ووزير الداخلية المسؤولية الكاملة عن حياة هشام، مؤكدة أن وضعه الصحي والنفسي يزداد تدهورًا يوميًا بعد يوم، وأن أي تقاعس في إنقاذه قد يؤدي إلى وفاته في أي لحظة ☐ كما وثقت الشبكة في تقارير سابقة سلسلة من الانتهاكات الجسيمة داخل قسم شرطة الخليفة، من بينها الإهمال الطبي المتعمد والتعذيب النفسي والجسدي، وهي ممارسات قالت إنها تمثل سياسة ممنهجة في عدد من أماكن الاحتجاز ☐

دعوات لإنقاذ حياته

وختمت الشبكة مناشدتها بدعوة السلطات إلى الإفراج الفوري عن هشام ومدوح وإنهاء معاناته، وتمكينه من العودة إلى أسرته وحياته الطبيعية، مؤكدة أن استمرار احتجازه في هذه الظروف يهدد حياته بشكل مباشر ☐

www.facebook.com/ENHR2021/posts/pfbid02Sf4FK3HzdoyCjg7V2PKZPZdvchMx8MV8zSAFgWWUjTw3xD2SU8tVZJzZdCYW2paZl